

## تفسير ابن كثير

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا <sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

يقول تعالى ممتنا على خلقه ، بما جعل لهم من الليل الذي يسكنون فيه ويستريحون من  
حركات ترددهم في المعاش بالنهار ، وجعل النهار مبصرا ، أي : مضيئا ، ليتصرفوا فيه  
بالأسفار ، وقطع الأقطار ، والتمكن من الصناعات ، ( إن الله لذو فضل على الناس  
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ) أي : لا يقومون بشكر نعم الله عليهم .